

الأغاني

يحدث عن أبيه قال قال أحمد الأحول لما قبض على محمد بن عبد الملك الزيات تلطفت في الوصول إليه فأريته في حديد ثقيل فقلت له أعزز علي ما أرى فقال .
(سَلِّ ديارَ الحي ما غيَّـرَـهـَا ... ومحاها ومحا منظرها) .
(وهي اللاتي إذا ما انقلبت ... صَيَّـرَـت مـَعـرُوفَـهـَا مُنـكـرَـهـَا) .
(إِنـمـا الدنيا كظِلٍّ زائلٍ ... نحمد الله كذا قدَّـرَـهـَا) .
في هذه الأبيات رمل طنبوري لا أدري لمن هو ومما يغنى فيه من شعر محمد بن عبد الملك الزيات .

صوت .

(ظالمي ما علمتُهُ ° ... مُعْتَدٍ لا عدمتُهُ °) .
(مُطَمِّعٍ بالوصال ... ممتنعٌ حين رُمتُهُ °) .
(مُرْصِدٌ بالخلاف ... والمَنْدَعِ من حيثُ سمتُهُ) .
(هاجرٌ إن وصلتُهُ ° ... صابر إن صَرَّمتُهُ °) .
(كم وكم قد طويتُ ما ... بي وكم قد كَتَمْتُهُ °) .
(رُبَّـهمَّ طويت فيك ... وغيظَ كظمتُهُ °) .
(وحياةٍ سئمتها ... والهوا ما سئمتُهُ °) .
(رُمتُ شَيْئاً هَوَيْتُهُ ... ليس لي ما حُرِّمتُهُ °) .
(قال إذ صرَّح البكاءُ ... بما قد سترتُهُ) .
(لو بكى طول دهرِهِ ... بدمٍ ما رَحِمْتُهُ) الغناء لأبي العبيس بن حمدون خفيف ثقيل
بالبنصر